

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 1033 @

أخبرني الحسن بن الحسن بن منصور الجنب التميمي المغربي قال قرأت على أبي جعفر أحمد بن يوسف بن فرتون في كتابه الذي ذيل به الصلة لابن بشكوال وكتبه لي بخطه بالقاهرة قال أحمد بن محمد بن أبي الخليل مفرح الأموي يعرف بابن الرومية يكنى أبا العباس من أهل مدينة إشبيلية روى بالأندلس كثيرا عن أشياخ من أهلها ورحل إلى المشرق فجمع في رحلته وروى عن خلق كثير عددهم بين رجال ونساء ضمنهم كتاب التذكرة له وله مختصر كتاب الكامل لأحمد بن عدي في رجال الحديث وله كتاب المعلم بما زاده البخاري على كتاب مسلم . ويعرف أحمد هذا بالنباتي لمعرفته به ومولده في نحو إحدى وستين وخمسائة وتوفي رحمه الله بإشبيلية منسلخ شهر ربيع الأول سنة سبع وثلاثين وستمائة عرفني بوفاته ولده الطيب أبو النور محمد .

وذكر الرواية المكثرة والبحر المزخر أبو محمد عبد الله الحريري رحمه الله في جزء من تأليفه سماه بنثر النور والزهر في نشر أحوال الشيخ أبي العباس النباتي أنه سأله عن مولده فذكر أنه ولد في شهر ربيع الأول سنة إحدى وستين وخمسائة وأنه توفي فجأة بين الظهر والعصر من يوم الأحد الموفى ثلاثين من ربيع الأول من العام المذكور في نفس هذا المجموع وصلي عليه ضحى يوم الإثنين مستهل ربيع الآخر على مقربة من قبره بمقبرة الكدية بخارج إشبيلية وحضره جمع كبير .

وقد رثاه أناس من تلاميذه كأبي محمد عبد الله هذا الحريري وأبي آمنة إسماعيل بن عفير وكأبي الأصغ عبد العزيز الكتوري وأبي بكر محمد بن محمد بن جابر السقطي وأبي العباس بن سليمان وذكر جميعهم أبو محمد الحريري في المجموع المتقدم ذكره